

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم التاريخ

موارد السيوطي ومنهجه

في كتابه نظم العقيان في اعيان الاعيان

(شيوخه وتلاميذه)

(رحلاته العلمية)

(لقبه)

بحث مقدم من قبل

م.د. محمد حسن سهيل

المخلص

استهدفت الدراسة واحدا من علماء العرب المسلمين في النصف الثاني من القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي ذلك هو السيوطي في كتابه (نظم العقيان في أعيان الأعيان) لكونه من المصنفات المهمة التي خلدت الأعيان من رجالات الأئمة من خلفائها وملوكها وأمرائها ووزرائها وعلمائها ، فقد كشف البحث عن وجود إبداع وبراعة السيوطي في مصنفه هذا .

بناءً على ذلك قسّم البحث الى قسمين : الأول تضمن حياة السيوطي اسمه ونسبه ومولده ونشأته ورحلاته العلمية وابرز شيوخه وتلامذته ، فضلاً عن مصنفاته ومكانته العلمية .

أما القسم الثاني فقد تناول منهج السيوطي في كتابه نظم العقيان من خلال دراسة موارده وطريقة نقله وأنواع الموارد التي أفاد منها من المؤلفات السابقة ، فضلاً عن إحصاء النصوص المقتبسة من كل كتاب أفاد منه .

نسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل نافعاً وهو حسبي .

Abstract

The study of textbooks of the historical editions are considered of the basic matters Arab history, because by it the study of the history to be completed scientifically and objectively , the modernized researchers paid attention to the textbooks of the historical textbooks , the matter that distinguished and researches to the originality and the historical depth .

The study targeted one of the Arab Muslims scientists in the second half of the tenth Hijra century , the sixteenth of christen birth , who is Al-Syoti in his book (Systems of Al-Aqyan in the Eyes of the Charges) because it is of the important classifications that charges of the nation men of their caliphs, their kings , their princes, their ministers and scientists , the researcher discovered about present creativity and Al-Syoti ability in his classified book .

According to that , the researcher divided the research into two divisions , the first includes life of Al-Syoti , his name, his ancestor, his birth , his raise , his scientific journeys , the most prominent of his Sheikhs and his students , in addition to his editions and his scientific position.

The second division has studied the course of Al-Syoti in his book , the system of Al-Aqyan through study of his resource , and method of transfer it, kinds of the resources ,that stated of it as the previous editions, besides to counting the quoted texts of every book stated by it .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين وصحبه أجمعين

تعد دراسة مناهج المؤلفات التاريخية من الأمور الأساسية في التاريخ العربي الإسلامي ، لان بها تكتمل دراسة التاريخ دراسة علمية وموضوعية . وقد أولى الباحثين المحدثين عناية فائقة بمناهج المؤلفات التاريخية ، الأمر الذي ميز دراستهم وبحوثهم بالأصالة والعمق التاريخي .

استهدفت الدراسة واحداً من علماء العرب المسلمين في النصف الثاني من القرن العاشر الهجري ، السادس عشر الميلادي ذلك هو السيوطي في كتابه (نظم العقيان في أعيان الأعيان) لكونه من المصنفات المهمة التي خلدت الأعيان من رجالات الأئمة من خلفائها وملوكها وأمرائها ووزرائها وعلمائها ، فقد كشف البحث عن وجود إبداع وبراعة السيوطي في مصنفه هذا .

بناءً على ذلك قسم البحث إلى قسمين الأول تضمن حياة السيوطي اسمه ونسبه ومولده ونشأته ورحلاته العلمية وابرز شيوخه وتلامذته ، فضلاً عن مصنفاته ومكانته العلمية .

أما القسم الثاني فقد تناول منهج السيوطي في كتابه نظم العقيان من خلال دراسة موارده وطريقة نقله وأنواع الموارد التي أفاد منها من المؤلفات السابقة ، فضلاً عن إحصاء النصوص المقتبسة من كل كتاب أفاد منه .

نسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل نافعاً وهو حسبي

المبحث الأول :-

اسمه ونسبه : عبد الرحمن بن أبي بكر الكمال بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين بن الشيخ همام الدين^(١) ، الخضير^(٢) ، السيوطي^(٣) ، الشافعي^(٤).

لقبه وكنيته :

لقب السيوطي من قبل والده ب (جلال الدين)^(٥) .

أما كنيته فهي (أبي الفضل) ، وقد كناه شيخه كافي القضاة عز الدين احمد بن إبراهيم الكناني ((لما عرض عليه وقال له : ما كنيته ؟ قال لا كنية لي ، فقال : أبو الفضل وكتبه بخطه))^(٦)

مولده ونشأته :-

أما عن تاريخ ولادة السيوطي فقد ولد في مستهل رجب سنة ٨٤٩هـ / ١٤٤٥م في مدينة القاهرة^(٧).

ينتمي السيوطي إلى أسرة علمية فقد كان والده الشيخ الإمام كمال الدين أبو بكر محمد الخضير ، فقد كان من أعلام الفقه والأصول والنحو وقد ترجم السيوطي لوالده ترجمة قيمة بقوله (برع في الفقه والأصول والنحو والصرف والمعاني والبيان والفرائض والحساب بأنواعه والمنطق والوثائق ، وكانت له اليد الطولى في الإنشاء مطنبا وموجزا درس وأفتى سنين وانشفع به جماعة من الأعيان منهم العلامة بن مصفح وقاضي القضاة برهان الدين بن ظهيرة وقاضي القضاة نور الدين بن أبي اليمن والعلامة فخر الدين القيسي))^(٧).

ومن اثار والده التي ذكرها ابنه السيوطي فهي :-

١- حاشية على شرح الالفية لابن المصنف .

٢- حاشية على أدب القضاء للغزي .

٣- رسالة في أعراب قول المنهاج .

٤- ما ضيب بذهب أو فضة ضبة .

٥- حاشية على العضد .

٦- كتاباً في الوثائق .

٧- كتاباً في التصريف .

٨- أجوبة اعتراضات ابن المقرئ على الحاوي الصغير^(٨).

توفي والد السيوطي في صفر من سنة ٨٥٥هـ/١٤٥١م بالقاهرة^(٩)، أي بعد ولادة السيوطي بخمس سنوات وبضعة أشهر فنشأ السيوطي يتيماً وعهد إلى أحد المشايخ وهو كمال الدين بن همام (فلحظة بنظرة ورعايته وقرر في وظيفة الشيخونية)^(١٠). ولقد تمكن السيوطي من حفظ القرآن وهو دون سن الثامنة من عمره^(١١)، فضلاً عن احتضانه من قبل مشايخ عصره الذين أولوا عناية فائقة به فقد تحدث السيوطي عن الشيخ الحنفي (ت ٨٧٩هـ/١٤٧٤م) الذي قال عنه (ما كنت اعد الشيخ إلا والداً بعد والدي لكثرة ماله علي من الشفقة والإفادة)^(١٢).

رحلاته العلمية :-

لقد كان للسيوطي همّة عالية في طلب العلم واللقاء بالعلماء ، ذلك انه عاش وسط بيئة علمية تحترم العلم وتبجل العلماء ، وقد تنوعت مصادر المعرفة العلمية لدى السيوطي فكانت الرحلة في طلب العلم إحدى روافد ثقافته العلمية ، وقد توزعت رحلاته العلمية منها ما كانت داخلية أي في مدن مصر ، فقد سافر إلى الفيوم والتقى بعلمائها وألف كتاباً عن هذه الرحلة سماه (الرحلة الفيومية)^(١٣) ، وكذلك زار دمياط والإسكندرية وله فيها كتاباً سماه (الاغتياب في الرحلة إلى الإسكندرية ودمياط)^(١٤) ، فضلاً عن ذلك فقد زار الحجاز من أجل أداء فريضة الحج سنة ٨٦٩هـ/١٤٦٤م وشرب ماء زمزم ذلك أنه أراد أن يصل في الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقيني وفي الحديث إلى رتبة الحافظ بن حجر العسقلاني^(١٥) .

وفي رحلة إلى مكة والمدينة ألف كتابه (النحلة الزكية في الرحلة المكية وكتاب الرحلة المكية والمدينة)^(١٦) وكذلك شد رحاله إلى بلاد الشام واليمن الهند والمغرب .

شيوخه وتلاميذه :-

١- شيوخه :

لقد تتلمذ السيوطي على أيدي مجموعة كبيرة من المشايخ فعن ذلك يقول السيوطي (وأما مشايخي في الرواية سماعاً وإجازة فكثير أوردتهم في المعجم الذي جمعهم فيه وعدتهم مائة وخمسين)^(١٧)، وفي موضع آخر يقول " أخذت العلم عن ستمائة نفس " ^(١٨) .

ونظراً لكثرة شيوخه وصعوبة الإطاحة بهم فقد افرد ترجمة لأبرز شيوخه وهم :

١- البلقيني عمر بن ارسلان بن نصير بن صالح الكناني جلال الدين أبو حفص الشافعي . نزيل القاهرة ، ولد سنة ٧٢٤هـ فقيه محمد ث ، قاضٍ ، له من المصنفات ((شرح البخاري ومحاسن الاصطلاح والتدريب في الفقه والروضة وغيرهن ، توفي سنة ٨٠٥هـ / ١٤٠٢م ^(١٨) . قال عنه السيوطي ((فكان أول شي الفته شرح الاستعاذة والبسملة وأوقفت عليه شيخنا شيخ الإسلام علم الدين البلقيني فكتب عليه تعريفاً ولازمته في الفقه إلى أن مات))^(١٩) .

٢- محمد بن عيسى بن عبد الرحمن السيرامي ثم التبريزي سيف الدين الحنفي ، فقيه ومحدث قدم حلب وأصبح مدرساً بمدرسة الظاهر برقوق ثم تولى مشيخة الشيخوخة ، توفي ٨٠١هـ / ١٣٩٨م ^(٢٠) . قال عنه السيوطي ((حضرت عند الشيخ سيف الحنفي دروساً عديدة في الكشاف والتوضيح وماشيته عليه وتلخيص المفتاح والعرض))^(٢١) .

٣- الشارمساوي ، محمد بن علي بن أبي بكر الفقيه الشافعي الحاسب ، قرأ عليه علم الفرائض (ت ٨٦٥هـ / ١٤٦١م) ^(٢٢) .

٤- المناوي ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم شريف الدين ، تولى منصب القضاء وخطب في جامع الأنوار بالقاهرة توفي سنة ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م ^(٢٣) .

قال عنه السيوطي ((ولزمت شيخ الإسلام شرف الدين المناوي فقرأت عليه قطعة من المنهاج وسمعتة عليه في التقسيم إلا مجالس فاتنتي وسمعت دروساً من شرح البهجة ومن تفسير البيضاوي)) ^(٢٤) .

٥- الكافيجي ، محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الإمام المحقق علامة الوقت في المعقولات ، تقدم في فنون المعقول حتى صار إمام الدنيا فيها ، توفي سنة ٨٧٤هـ/١٤٦٩م (٢٥) .

قال عنه السيوطي ((لزمنا شيخنا العلامة أستاذ الوجود محي الدين الكافيجي أربعة عشر سنة فأخذت عنه الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعاني وكتب لي إجازة عظيمة)) (٢٦) .

تلامذته :-

لقد ذاع صيت السيوطي في الآفاق وكثر أهل العلم لديه واخذ يؤمه من طلاب العلم والمعرفة إذ يقول السيوطي ((وأفتيت من مستهل سنة إحدى وسبعين وعقدت إملاء الحديث من مستهل سنة اثنين وسبعين)) (٢٧) . وكان يدرس بجامع ابن طولون (٢٨) .

أما ابرز تلامذته :-

١- عبد القادر محمد الشاذلي المصري الشافعي درس على أيدي السيوطي ولازمة فترة طويلة ، له عدة مصنفات ، (ت ٩٣٥هـ/١٥٢٨م) (٢٩) .

٢- محمد بن يوسف الصالحي شمس الدين الدمشقي ، اتصل بالسيوطي واخذ عنه العلم ، له عدة مصنفات (ت ٩٤٢هـ/١٥٣٥م) (٣٠) .

٣- محمد بن علي الداودي أبو الحسن الشافعي وكان أكثر تلامذة السيوطي اتصالاً به (٣١) .

٤- محمد بن علي بن طولون شمس الدين حصل من شيخه السيوطي إجازة وكتب بخطه كثيراً من مؤلفات شيخه السيوطي ، له عدة تصانيف ، (ت ٩٥٣هـ/١٥٤٦م) (٣٢) .

٥- محمد بن عبد الرحمن شمس الدين ، درس على أيدي السيوطي وأجيز بالتدريب والإفتاء واخذ يدرس في الأزهر ، (ت ٩٦١هـ/١٥٥٣م) (٣٣) .

الوظائف التي قام بها :

إن إمكانية السيوطي العلمية قد جعلته أهلاً للتدريس والإملاء في المساجد والمدارس والمجالس العلمية في القاهرة أما أهم الوظائف التي تولاهها فهي كالآتي :

في عام ٨٦٦هـ/١٤٦١م تولى تدريس العربية من قبل شيخه تقي الدين الثميني^(٣٤)، وتولى تدريس الفقه في الشيخونية إذ قرره شيخه الكمال بن اللحام عليه^(٣٥) الإفتاء ((وأفتى مستهل سنة إحدى وسبعين))^(٣٦) ، وفي ذلك يقول السيوطي (فألفنا في كل مسألة منها مؤلفاً فذلك أكثر من خمسين واحدة ففيها خمسين مؤلفاً جعلناها في مجلدين على حده فمجموع الفتاوى ثلاث مجلدات))^(٣٧).

وفي سنة ٨٧٢هـ/١٤٦٧م قام بتدريب الحديث النبوي في الجامع الطولوني بالقاهرة ((وعقد إملاء الحديث مستهل سنة اثنين وسبعين))^(٣٨)، ويتحدث السيوطي عن تدريسه الحديث وعدد جلساته في هذا الجامع بقوله ((فأملت ثلاثين مجلساً مطلقة ثم قطعت))^(٣٩).

وفي سنة ٨٧٧هـ/١٤٧٢م ، تولى تدريس الحديث بالمدرسة الشيخونية ، ففي معرض حديثه عن حديث ابن عباس ((أحفظ الله يحفظك)) قال وهو تصدير ألقبته لما وليت درس الحديث بالشيخونية^(٤٠).

ومن الوظائف الدينية التي تولاهما السيوطي هي مشيخة التصوف سنة ٨٧٥هـ/١٤٧٠م بالمدرسة الناصرية^(٤١) كما تولى مشيخة الخانقاه البيبرسية سنة ٨٩١هـ/١٤٨٦م وفي ذلك يقول السخاوي ((استقر في مشيخة البيبرسية بعد الجلال البكري))^(٤٢).

مؤلفاته :-

قال السيوطي متحدثاً عن تاريخ تصنيفه للمؤلفات بقوله ((شرعت في التطبيق في سنة ست وستين))^(٤٣) ، أما عدد مؤلفاته فقال ((وبلغت مؤلفاتي إلى الآن ثلاثمائة كتاب سوى ما غسلته ورجعت عنه))^(٤٤) ، وقد أحصى الشمس الدلودي مؤلفات شيخه فقال ((فنافت على خمسمائة مؤلف))^(٤٥) وهناك من أحصى مؤلفاته فبلغت نحو (٥٨٤) مؤلفاً مرتبة على أحرف الهجاء^(٤٦) .

وهنا سوف اقتصر على ذكر بعض مؤلفاته المطبوع منها وحسب حروف الهجاء :

- ١- الإتقان في علوم القرآن^(٤٧) .
- ٢- إتمام الدراية لقراء النفاية^(٤٨) .
- ٣- الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية^(٤٩) .
- ٤- الأشباه والنظائر في النحو^(٥٠) .
- ٥- الاقتراح في علم أصول النحو^(٥١) .
- ٦- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة^(٥٢) .
- ٧- البهجة المرضية في شرح الألفية^(٥٣) .
- ٨- تاريخ الخلفاء^(٥٤) .
- ٩- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي^(٥٥) .
- ١٠- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة^(٥٦) .
- ١١- رسالة في وضع العربية^(٥٧) .
- ١٢- شرح شواهد معنى اللبيب^(٥٨) .
- ١٣- شرح عقود الجمان في علم المعاني والبديع والبيان^(٥٩) .
- ١٤- الشماريخ في علم التاريخ^(٦٠) .

١٥- صون المنطق والكلام عن ظن المنطق والكلام^(٦١) .

١٦- طبقات الحفاظ^(٦٢) .

١٧- طبقات المفسرين^(٦٣)

١٨- الفتيا^(٦٤) .

١٩- الفريدة^(٦٥) .

٢٠- الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع^(٦٦) .

٢١- لب اللباب في تحرير الأنساب^(٦٧) .

٢٢- المزهر في علوم اللغة^(٦٨) .

٢٣- نظم العقيان في أعيان الأعيان^(٦٩) .

٢٤- جمع الهوامع شرح جمع الجوامع^(٧٠) .

مكانته العلمية :

لا شك أن شخصية السيوطي العلمية والثقافية قد نالت اهتمام وإعجاب علماء عصره فقد كان متشعب العلوم ذو اهتمامات واسعة ذلك انه ((رزق التعبير في سبعة علوم ، التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبدیع))^(٧١) فكانت مؤلفاته قد شملت صنوف العلوم المختلفة في اللغة والأدب والنحو والفقه والحديث والتاريخ والتفسير وغيرها كثير .

قال عنه ابن إياس ((كان بارعاً في علم الحديث وكان من أعيان علماء الشافعية))^(٧٢) .

قال عنه ابن العماد الحنبلي ((صاحب المؤلفات الفائقة النافعة))^(٧٣)

وقال عنه الشوكاني ((فاق الأقران واشتهر ذكره وبعد صيته وصنف التصانيف المفيدة))^(٧٤)

وفي موضع آخر قال ((فأن مؤلفاته انتشرت في الأقطار وسارت بها الركبان إلى الأمجاد والأغوار ورفع الله له من الذكر الحسن والثناء الجميل ما لم يكن لأحد من معاصريه^(٧٥) .

وفاته :

لقد أشارت المصادر إلى أن مؤرخنا السيوطي قد مرض ثلاثة أيام قبل وفاته وقت العصر تاسع عشر جمادي الأولى سنة إحدى وعشرون وتسعمائة ، وقد صلى عليه جمع غفير بجامع الافاريقي تحت القلعة ودفن بباب القرافة (٧٦)

اسم الكتاب :

ورد عنوان الكتاب في المقدمة التي قدمها السيوطي بقوله ((وسميت نظم العقيان في أعيان الأعيان)) (٧٧) ، أورد محقق مخطوطة نظم العقيان الدكتور فليب حتى انه يوجد عناوين لمؤلف السيوطي هذا ، الأول (نظم العقيان في أعيان الأعيان)) وهي المخطوطة التيمورية والتي عدد صفحاتها ٩٥ صفحة (٧٨) أما المخطوطة الثانية فهي مخطوطة ليدان بعنوان ((أعيان الأعيان وأنباء الزمان)) وعدد صفحاتها ٧٤ صفحة (٧٩) ، أما المشهور لدى المختصين والباحثين والتي طبعها الدكتور فيليب حتي في نيويورك سنة ١٩٢٧م فهي ((نظم العقيان في أعيان الأعيان)) .

دوافع التأليف:

أشار السيوطي إلى دوافع تأليفه هذا بقوله ((هذا تأليف لطيف في تراجم أعيان العصر على طريقة أهل العلم الراسخين لا عموم المؤرخين لعموم قصرته على الأعيان وأفراد الزمان ولم ادع إليه الجفلى ولا حشدت فيه بل انشقين أمثال النبلاء ولو أورد فيه إلا محاسن ولا وردت إلا زلال ماء غير آسن)) (٨٠) .

أهمية الكتاب

يحتوي الكتاب على ترجمة مأتي سيرة من كبار أعيان القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي ، من مصر وسوريا والحجاز والأندلس من سلاطين وأمراء وقضاة وعلماء وشعراء .

إن ما يزيد أهمية الكتاب . أن معظم التراجم هم من الشخصيات التي عاصرها السيوطي وبعضهم كان له معهم علاقات شخصية ، أن أهمية الكتاب تكمن في ان بعض التراجم التي نظمها الكتاب لا نجد لها تراجم في غير هذا المصدر فضلاً عن كونه ذكر بعض الموارد المهمة التي لم نجد لها اثر اليوم مثلاً معجم البقاعي الذي استعان به في بعض التراجم .

إن كتاب نظم العقيان هو مرآة لأحوال العالم الإسلامي في عصر المماليك الاجتماعية منها والأدبية .

منهج السيوطي في النقل عن الموارد :

لقد كان السيوطي حريصاً على الإشارة إلى المصادر التي استقى منها معلوماته والعناية بها بصيغ مختلفة.

لقد جاءت الإشارة إلى المصادر التي اقتبس منها السيوطي بطرق متعددة عكس تنوع ثقافة السيوطي وعمق معرفته العلمية ذلك انه لم يتبع منهجاً واحداً في هذا المجال .

فقد كان يشير إلى اسم المؤلف والمصدر كاملاً نحو قوله ((قال الإمام الحافظ المجتهد أبو شامة في خطبته كتاب الروضتين في أخبار الدولتين))^(٨١) ، ((قال الشيخ ولي الدين العراقي في شرح سنن أبي داود))^(٨٢) ، ((قال الأمام الرافعي في تاريخ قروين))^(٨٣) ، ((قال القاضي تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى))^(٨٤) ، ((روى ابن سعد في الطبقات))^(٨٥) ، ((قال ألبقاعي في معجمه))^(٨٦) ، ((ما ذكره ياقوت الحموي في معجم الأدباء))^(٨٧) ، وذكر ابن عبد البر عبد الله هذا في كتاب الاستيعاب في الصحابة))^(٨٨) .

وهذه المنهجية التفاته ذكية من السيوطي ذلك انه اتبع منهج الأمانة العلمية في إشارته إلى مصادر معلوماته هذا من جهة ومن جهة أخرى انه يجنب الباحث في البحث عن النصوص التي أشار إليها .

واتبع السيوطي منهجاً آخر في الإشارة إلى مصادر معلوماته فقد أشار إلى اسم المؤلف دون ذكر اسم مصدره بقوله ((قال مصعب الزبيري))^(٨٩) ، ((قال أبو شامة))^(٩٠) ، ((قال ابن خلكان))^(٩١) ، ((قال الصلاح ألسفدي))^(٩٢) ، ((قال ابن سعد))^(٩٣) ، ((قال ألبقاعي))^(٩٤) ، ((قال الحافظ بن حجر))^(٩٥) .

وأحياناً كان يذكر المصنف بأشكال مختلفة فتارته يذكره بشهرته كان اسماً أو كتاباً بمعنى يذكره بالكنية أو الكنية والنسب كقوله ((قال الإمام الحافظ المجتهد أبو شامة))^(٩٦) ، ((ذكر قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان))^(٩٧) ، ((قال القاضي تاج الدين السبكي))^(٩٨) .

وكان السيوطي في إشارته إلى المؤلف ، قد تنوعت طرقه كقوله في نقله عن أبو شامة (ت ٧٧١هـ/١٣٦٩م) التي جاءت بصيغ مختلفة كقوله ((قال الإمام المجتهد أبو شامة))^(٩٩) ، ((قال أبو شامة))^(١٠٠) وفي نقله عن ابن خلكان (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) قال " ذكر قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان^(١٠١) ، ((قال ابن خلكان))^(١٠٢) ، ((إن ابن خلكان قال))^(١٠٣) .

وأحياناً كان يختصر اسم المؤلف ومصدره كقوله ((في صحيح مسلم))^(١٠٤) ، ((وفي سنن أبي دلود))^(١٠٥) .

واتبع السيوطي في غالب نقولاته عن المصادر أو المصنفات طريقة النقل المباشر بقوله ((قال أبو شامة))^(١٠٦) ، ((ما ذكره ياقوت الحموي))^(١٠٧) ، ((أخرجه ابن إسحاق))^(١٠٨) .

وفي أحيان أخرى يعمد إلى النقل الغير المباشر بقوله ((حكى لي))^(١٠٩) ، ((كنت اسمع العامة))^(١١٠)

يختلف السيوطي عن كثير ممن سبقوه من المؤرخين في حقل الطبقات في طريقة استخدامه لعبارات تشير إلى بداية النقل من المصادر منها ((قال ، حكى ، ذكر ، روى)) وكان السيوطي أكثرًا من عبارات ((قال))^(١١١) ، ((روى))^(١١٢) .

وقد أشار السيوطي إلى بعض الخطوط التي هي في الأساس وثائق تاريخية حصل عليها السيوطي فشاهاها ودون منها معلوماته كقوله ((كتب إلي بعض أصحابي من دمشق مطالعة))^(١١٣) وكانت المطالعة تخص اعتراض محدث دمشق الناجي برهان الدين (ت ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م) على قول السيوطي من أن والدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة ودون ذلك في كتابه ((التعظيم والمنة في أن والدي المصطفى في الجنة))^(١١٤) .

وقوله ((وقد رأيت من هذا الملخص))^(١١٥) في معرض حديثه عن مصنف ابن حجر العسقلاني فتح الباري شرح البخاري الذي رأى منه ثلاث مجلدات من أوله^(١١٦)

وقوله ((قرأت ذلك))^(١١٧) حول سؤال وجه إلى قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر حول اقتسام مال متوفى قبل إيفاء ديوانه .

وقوله ((هكذا كتب لي نسبته بخطه))^(١١٨) حول نسب ابن فهد المكي العلوي (ت ٧٨٧هـ/ ١٣٨٥م)^(١١٩)

وقوله في شروط المؤرخ ما نقله عن السيوطي عن والده ان يشترط فيه الصدق بقوله ((ونقلته من خطه في مجاميعه))^(١٢٠)

وقوله في رسالة وردت إليه من الشرف يحيى بن العطار من دمشق إلى القاهرة ((وكتب إلي))^(١٢١) وعمد السيوطي في كثير من الأحيان النقل الحرفي من المصادر الأولية فالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والقصائد الشعرية نقلها حرفياً من مصادرها مستخدماً عبارات وألفاظ دالة على ذلك لاسيما في مجال القصائد الشعرية كقوله ((فمنه قوله))^(١٢٢) ، ((وقوله))^(١٢٣) ، ((ومن شعره))^(١٢٤) ، ((أنشدني))^(١٢٥) .

أما بخصوص النصوص والروايات التي نقلها حرفياً فقد كانت المعاصرة والمشاهدة إحدى الأسس التي اعتمدها السيوطي في النقل عن المصادر وتعني أن السيوطي عاصر صاحب المصدر المنقول منه معلوماته التاريخية عن صاحب الترجمة أو غيرها فعني بالنقل عن مؤلفين وشيوخ كانت لهم صلة بالحادثة التاريخية أو الشخص المترجم له ليدل على معاصرته وذلك بألفاظ دالة على ذلك كقوله ((قرأت عليه الفرائض))^(١٢٦) فقد ذكر السيوطي في ترجمة الشيخ الشارمساجي ، شهاب الدين احمد بن علي (ت ٨٦٥هـ/ ١٤٦٠م) بقوله ((.... كان إماماً في الفرائض والحساب وأدركته في آخر عمره وقرأت عليه في الفرائض)) .

وفي ترجمة ابن أبي الوفاء تقي الدين أبو بكر بن محمد (ت ٨٥٦هـ/ ١٤٥٢م) فقد ذكر انه سلك طريق التصرف وحكى للسيوطي حكاية بقوله ((وحكى لي قال))^(١٢٧)

واستخدم السيوطي عبارة ((أنبأني الشيخ)) في ترجمة الشيخ الأسويطي الشريف صلاح الدين محمد بن أبي بكر (ت ٨٥٩هـ/ ١٤٥٤م)^(١٢٨) وفي ترجمة الشيخ ابن سعد الدين محمد بن سعد (ت ٨٦٧هـ/ ١٤٦٢م) ، قال السيوطي ((قرأت عليه الكثير في العربية قراءة بحث))^(١٢٩) .

واتبع السيوطي منهجاً واضحاً في بداية نقوله من المصادر وذلك انه يشير إلى اسم المؤلف واسم مصدرة مستخدماً عبارة ((وذكر)) كقوله ((وذكر ابن عبد البر عبد الله هذا في كتاب الاستيعاب في الصحابة فقال))^(١٣٠)

أما في حالة انتهاء اقتباسه النص من المصدر فكان يستخدم عبارة ((قلت))^(١٣١) للتعبير عن رأيه في النص أو تدوين معلومة لم يوردها المصدر المنقولة منه ليعطي انطباع للقارئ أن الكلام القادم يعود له كقوله ((أن ابن خلكان قال : لعل إمام الحرمين أراد المقنع الخراساني وان الناسخ حرف عليه ثم فكرت أن ذلك أيضاً لا يصح ، لان المقنع الخراساني قتل نفسه بالسسم في سنة ثلاث وستين ومائة ، قلت ويشبه هذا ما سمعته من بعض الشيوخ أن ابن مالك والشاطبي حضرا عند البارزي ، وان الشاطبي أراد أن يصنف في النحو وابن مالك أراد أن يصنف في القراءات فأشار البارزي على كل منهما بعكس ما أراد وهذه الحكاية باطلة جمع فيها ثلاث أنفسهم من ثلاثة قرون))^(١٣٢) .

فضلاً عن ذلك استعماله العبارات الدالة على انتهاء النص بقوله ((هذا آخر كلام إمام الحرمين))^(١٣٣) ، ((انتهى))^(١٣٤) ، ((أثنى عليه))^(١٣٥) .

المنهج النقدي عند السيوطي :

إن القارئ لمادة نظم القيعان يرى أن السيوطي لم يترك ترجمة في الغالب الأعم من إصدار حكم على ذويها جرحاً وتعديلاً من خلال مقاييس خاصة به يحكم فيها على الأشخاص المترجم لهم .

وقد دأب السيوطي على صياغة عبارات تقييمية على الأشخاص كلاً حسب اختصاصاتهم العلمية كأن يكون بارعاً في ((الفقه))^(١٣٦) ، أو عارفاً ((بالأصول))^(١٣٧) ، أو بارعاً ((بالفنون))^(١٣٨) أو ((الأدب))^(١٣٩) أو ((القراءات))^(١٤٠) أو ((الفرائض والحساب))^(١٤١).

أو يصف الشخص نفسه بأوصاف كأن يكون ((الإمام العالم))^(١٤٢) أو انه من الأعيان في زمانه^(١٤٣) .

لم يقف السيوطي في منهجه النقدي عند العلماء أنفسهم في بيان مكانتهم العلمية بل تجاوز الأمر إلى إصدار أحكام هي في الأساس تقييمات لعدد من الشخصيات ذوي المناصب الرفيعة ابتداء من الخلفاء والملوك والوزراء والقضاة .

فكان يراعي في الخلفاء والملوك حسن الخلق والدين والشجاعة والكرم وحسن المعاملة ومحبتهم للعلماء وما قاموا بهم من أعمال الجهاد .

ففي معرض حديثه عن الخليفة المكتفي سليمان بن محمد بن أبي بكر العباسي الذي ولي الخلافة من أخيه المعتضد بالله سنة ٨٤٥هـ/١٤٤١م فقد وصفه السيوطي بقوله ((من صالح عباد الله ديناً خيراً منذ نشأ كثير العبادة والصدقة مات ليلة الجمعة أول محرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة))^(١٤٤) .

وفي الملك المؤيد أحمد بن نبال العلاني (ت ٨٩٣هـ/١٤٨٧م) قال فيه السيوطي ((اشتغل بالعلم مدة إقامته فيها (أي الإسكندرية) وكانت أيام سلطته في غاية الحسن بحيث كان الخطباء إذا دعوا له يوم الجمعة على المنبر يرتج الجامع من دعاء الحاضرين له وكنت اسمع))^(١٤٥)

لقد كان السيوطي يراعي في نقده للملوك ما كان يراعيه في الخلفاء من حسن السيرة والسلوك في الرعية . ففي الملك كامل الأيوبي خليل بن أحمد صاحب حصن كيفا (ت ٨٥٦هـ/١٤٥٢م) قال فيه ((كان ملكاً جليلاً أصيلاً عريقاً فاضلاً ناظحاً ناشراً))^(١٤٦)

وفي ملك شروان وشاخي خليل بن أحمد الدريندي (ت ٨٦٩هـ/١٤٦٤م) قال فيه ((كان من أجل الملوك وأدينهم فاضلاً عادلاً وكان آخر من بقى من ملوك الإسلام الأكابر))^(١٤٧)

وفي السلطان مراد بن محمد العثماني (ت ٨٥٥هـ/١٤٥١م) قال ((حسنت سيرته وأفنى عمره في جهاد الكفار))^(١٤٨) .

وراعى في القضاة وغيرهم الورع والفقہ والنزاهة والعلم وحسن السيرة ، ففي ترجمة لقاضي القضاة ابن أبي شريف برهان الدين إبراهيم (ت ٨٦٩هـ/١٤٦٤م) قال فيه ((برع في الفنون وتعدى للإقراء والإفتاء))^(١٤٩) .

وفي قاضي القضاة الديري سعد الدين بن محمد (ت ٨٦٧هـ/١٤٦٢م) قال فيه ((ولي قضاء القضاة فسار فيه بالسيرة اللائقة به من ردع الأمراء والأكابر وإقامة الحق فيهم))^(١٥٠) .

مما تقدم يلاحظ أن السيوطي ابتعد في نقده عن التجريح فكانت انتقاداته في الأغلب عبارة عن عبارات ثناء ومديح وربما كان السيوطي يفضل ذلك .

موارد السيوطي :

أولاً - كتب الحديث والفقہ :

١- مصعب الزبيري : بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله ، علامة بالأنساب غزير المعرفة بالتاريخ ، وكان ثقة بالحديث ، توفي سنة ٢٣٦هـ/٨٥٠م^(١٥١) اقتبس منه السيوطي نصاً واحداً^(١٥٢) ولعله من كتابه نسب قريش لان النص يخص معرفة الشافعي بالأنساب . ذكره بصيغة ((مصعب الزبيري وبلفظ قال)) .

٢- مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م) ، اقتبس منه السيوطي نصاً واحداً^(١٥٣) من صحيح مسلم وقد ورد بصيغة ((مسلم وبلفظ وفي صحيح مسلم)) سليمان بن الأشعث ابن إسحاق أبو دلود السجستاني (ت ٢٧٥هـ/٨٨٨م) ، اقتبس من كتابه السنن نصاً واحداً^(١٥٤) ، وقد ورد بصيغة ((ابي داود وبلفظ وفي سنن))

٣- ابن إسحاق أبو عمرو بن مراد الشيباني النحوي اللغوي ، توفي (٢٥٦هـ/٨٦٩م)^(١٥٥) ، اقتبس نصاً واحداً^(١٥٦) ، من كتابه (غريب الحديث) وقد ورد بصيغة ((ابن إسحاق وبلفظ أخرجه)) .

٤- إبراهيم بن إسحاق بن بشير بن عبد الله الحربي ، كان حافظاً للحديث صنف كتباً كثيرة ، (ت ٢٨٥هـ/٨٩٨م)^(١٥٧) اقتبس من كتابه غريب الحديث نصاً واحداً^(١٥٨) ، وقد ورد بصيغة ((إبراهيم الحربي وبلفظ اخرج)) .

٥- الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله بن حمدويه أبو عبد الله (ت ٤٠٥هـ/١٠١٤م) ، من حفاظ الحديث^(١٥٩) ، اقتبس منه نصاً واحداً^(١٦٠) ، وقد ورد بصيغة ((الحاكم ويلفظ وروي عن)) .

ثانياً - كتب اللغة والأدب :

١- ابن دستورية ، عبد الله بن جعفر المرزبان أبو محمد النحوي ، شيخ النحو وبرع وصنف ، توفي سنة (٣٤٧هـ/٩٨٤م)^(١٦١) اقتبس منه نصاً واحداً^(١٦٢) ، من كتابه المتمم ، وقد ورد بصيغة ابن دستورية ويلفظ فقال ((.

٢- البقاعي ، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط ، العلامة المحدث الحافظ اقتبس منه احد عشر نصاً^(١٦٣) ، من كتابه المعجم الذي سماه ((عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران)) ، وقد ورد بصيغة ((البقاعي ويلفظ ، أثنى عليه^(١٦٤) ، قال^(١٦٥) ، وصفه^(١٦٦) ، رأيت^(١٦٧) ، حكى^(١٦٨)))

٣- الشهاب المنصوري ، احمد بن محمد بن علي الشافعي ثم الحنبلي المعروف بالهائم ، برع في الشعر وله ديوان في مجلد ضخيم ، توفي سنة ٨٨٧هـ/١٤٨٢م^(١٦٩) اقتبس منه تسعة نصوص شعرية^(١٧٠) وقد ورد بصيغة ((الشهاب المنصوري ، ويلفظ قال^(١٧١) أنشدني^(١٧٢) ، ورثاه^(١٧٣))) .

٤- ياقوت الحموي ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) اقتبس منه نصاً واحداً^(١٧٤) من كتابه معجم الأدباء ، وقد ورد بصيغة (ياقوت الحموي ويلفظ ما ذكره) .

كتب التاريخ :

١- الرافعي ، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القزويني (ت ٦٢٣هـ/١٢٢٦م) من كبار فقهاء الشافعية^(١٧٥) ، اقتبس منه نصاً واحداً^(١٧٦) من كتابه التدوين في ذكره أخبار قزوين ، وقد ورد بصيغة (الإمام الرافعي ويلفظ قال) .

٢- أبو شامة ، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي (ت ٦٦٥هـ/١٢٦٦م)^(١٧٧) ، مؤرخ ومحدث ، اقتبس منه نصين اثنين^(١٧٨) من كتابه الروضتين في أخبار الدولتين ، وقد ورد بصيغة (الإمام الحافظ المجتهد أبو شامة ويلفظ ، قال) .

٣- الصلاح أصفدي ، خليل بن أبيك بن عبد الله الأديب (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م) ، له تأليف جمع فيه تاريخه الكبير الذي سماه الوافي بالوفيات في نحو ثلاثين مجلد^(١٧٩) اقتبس منه ثلاثة نصوص^(١٨٠) وقد ورد بصيغة (الصلاح أصفدي ، ولفظ قال) .

كتب الطبقات والتراجم :

- ١- ابن سعد ، محمد ابن سعد بن ،،،، البصري (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م) ، اقتبس منه ثلاثة نصوص^(١٨١)، من كتابه الطبقات ، وقد ورد بصيغة (ابن سعد ولفظ ، روى وقال) .
- ٢- ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله بن محمد أنمري القرطبي المالكي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)^(١٨٢) ، اقتبس منه نصاً واحداً^(١٨٣) من كتابه الاستيعاب ، وقد ورد بصيغة (ابن عبد البر ولفظ وذكر) .
- ٣- ابن خلكان ، احمد بن محمد أبو العباس (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) ، وقد اقتبس منه ثلاثة نصوص^(١٨٤) دون أن يصرح بأسم مصدره ، وقد ورد بصيغة (قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان ولفظ وذكر ، قال) .
- ٤- ألسبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن علي ألسبكي قاضي القضاة (ت ٧٧١هـ/١٣٦٩م)^(١٨٥) ، اقتبس منه نصاً واحداً^(١٨٦) ، في كتابه الطبقات الكبرى ، وقد ورد بصيغة (القاضي تاج الدين السبكي ولفظ قال) .

الختامة:

توصل البحث إلى جملة حقائق ، ذلك أن القسم الأول اظهر إن السيوطي نهل العلم والمعرفة منذ فترة مبكرة من حياة ذلك أن والده دفعة إلى كبار علماء الأمة آنذاك فترى في أحضانهم ونهل منهم صفوف المعرفة المختلفة من علوم دينية وتاريخية ، ذلك أن السيوطي نشأ في ظل أسرة علمية فكانت بيئته سبباً في نبوغه العلمي .

أما موارد كتاب نظم العقيان الذي ضمة السيوطي تراجم أعيان الأعيان من كبار علماء هذه الأمة فقد طغى طابع الوضوح والاسترسال في ذكر معلومات مفصلة عن الشخص المترجم لهم وبذلك استطاع السيوطي ان ينوع في مواردہ والتي شملت الحديث والفقه وكتب اللغة والأدب فضلاً عن كتب التاريخ والتراجم والطبقات استعان بها في ترجمة (٢٠٠) شخصية تضمنها كتابه نظم العقيان.

المصادر والمراجع

- ١- ينظر : السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن (٩٠٢هـ) ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، بيروت -لات ، ج٢ ، ص٣٦ وما بعدها ؛ الغزي ، محمد بن محمد (ت١٠٦١هـ) ، الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة ، تحقيق جبرائيل سليمان ، بيروت ، ١٩٧٩، ج١، ص٢٢٦ وما بعدها ؛ ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي (ت١٠٨٩هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، القاهرة - ١٩٣١ ، ج١٠، ص٧٤ وما بعدها ؛ الشوكاني ، محمد بن علي (ت١٢٥٠هـ) ، البدر الطالع بمحاسن من بعد من القرن التاسع ، بيروت - لات ، ج١، ص٣٢٨ وما بعدها ؛ الزركلي ، خير الدين (ت١٣٩٦هـ) ، الإعلام وقاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمتعربين والمتشرفين ، بيروت ، ١٩٨٠ ، ج٣، ص٣٠١-٣٠٢ .
- ٢- يقول السيوطي ((وأما نسبتنا إلى الخضير فلا علم ما تكون إليه هذه النسبة إلى الخضيرية محلة في بغداد)) ينظر :حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، ١٩٦٨ ، ج٢، ص٢٢٥ .
- ٣- السيوطي أو الأسيوطي فكلاهما نسبة إلى مدينه أسيوط وهي مدينة تقع غرب نهر النيل من مدن صعيد مصر . (ياقوت الحموي ، أبي عبد الله الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ، بيروت - لات ، ج٣، ص٣٧٣ .
- ٤- السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٤، ص٦٥ ؛ الشوكاني ، البدر الطالع ، ج١، ص٣٢٨ .
- ٥- ابن اياس ، ابي البركان محمد بن احمد (ت٩٣٠هـ) ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تحقيق محمد مصطفى ، القاهرة ، ١٩٥٣ ، ج٣ ، ص٤٧١ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١، ص١٩٣ .
- ٦- ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج٤ ، ص٥٢ .
- ٧- السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج١، ص٣٣٦ .
- ٨- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت٩١١هـ) ، نظم العقيان في اعيان الاعيان ، حرره فيليب حتي ، المطبعة السورية الامريكية ، نيويورك - ١٩٢٧ ، ص٩٥ .
- ٩- السيوطي ، نظم العقيان ، ص٩٥ .
- ١٠- م . ن . ص٩٥ ؛ وكذلك حسن المحاضرة ، ج١، ص٤٤٢ .
- ١١- الغزي ، الكواكب السائرة ، ج١، ص٢٢٦ .
- ١٢- السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج١، ص٣٣٦ .
- ١٣- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر - ١٩٦٤، ج١، ص١١٨ .

- ١٤- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ) ، التحدث بنعمة الله ، تحقيق اليزابث ماري سارتين ، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص ١٢٧ ،
- ١٥- م . ن ، ص ٢٠٣
- ١٦- العيد روسي ، محي الدين عبد القادر (٩٧٨هـ) ، تاريخ النور السافر عن اخبار القرن العاشر ، بيروت - ١٩٨٥م ، ص ٩١ .
- ١٧- السيوطي ، التحدث ، ص ٧٩ ، ص ١٢٧ .
- حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٣٣٩
- ١٨- م . ن ، ج ١ ، ص ٣٤٠ .
- ١٩- الشوكاني ، البدر الطالع ، ج ١ ، ص ٣٥٤ .
- ٢٠- حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٣٣٧
- ٢١- السخاوي ، الضوء اللامع ، ج ٣ ، ص ٢٨٩ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ٧٧ .
- حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٣٣٨ .
- ٢٢- السيوطي ، نظم العقيان ، ص ٤٤ .
- ٢٣- السخاوي ، الضوء اللامع ، ج ١١ ، ص ٦٩ .
- ٢٤- حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٣٣٧
- ٢٥- السخاوي ، الضوء اللامع ، ج ٧ ، ص ٢٥٩
- ٢٦- حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٣٣٨
- ٢٧- م . ن ، ج ١ ، ص ٣٣٨
- ٢٨- الشوكاني ، البدر الطالع ، ص ٣٢٩
- ٢٩- البغدادي ، اسماعيل باشا (ت ١٣٣٩هـ) ، هدية العارفين ، استنبول ، ١٩٦٠ ، ج ١ ، ص ٥٩٨
- ٣٠- ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج ٨ ، ص ٢٥٠ .
- ٣١- ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج ٨ ، ص ٢٦٤ .
- ٣٢- الغزي ، الكواكب السائرة ، ج ٢ ، ص ٥٢
- ٣٣- ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج ٨ ، ص ٧٧
- ٣٤- السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٣٣٧ .
- ٣٥- ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج ٤ ، ص ٥٢
- ٣٦- السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٣٣٧
- ٣٧- م . ن ، ج ١ ، ص ٣٣٨ .
- ٣٨- السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٣٣٨
- ٣٩- م . ن ، ج ١ ، ص ٣٣٨
- ٤٠- م . ن ، ج ١ ، ص ٣٤١
- ٤١- السخاوي ، الضوء اللامع ، ج ٤ ، ص ٦٧

- ٤٢- م . ن ، ج ٤ ، ص ٦٩ .
- ٤٣- حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٣٣٨ .
- ٤٤- م . ن ، ج ١ ، ص ٣٣٨ .
- ٤٥- ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج ٣ ، ص ٣٥٣ .
- ٤٦- البغدادي ، هدية العارفين ، ج ١ ، ص ٥٣٤ .
- ٤٧- مطبعة القاهرة ، ١٢٧٩ هـ .
- ٤٨- مطبوع بهامش مفتاح العلوم للسكاكي ، مصر ١٢١٧ هـ .
- ٤٩- القاهرة ، ١٩٥٩ م .
- ٥٠- حيدر اباد الدكن ، الهند ، ١٣٥٩ هـ .
- ٥١- حيدر اباد الدكن ، الهند ، ١٣٥٩ هـ .
- ٥٢- تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ، ١٩٦٥ م .
- ٥٣- المطبعة التجارية ، مصر - لات .
- ٥٤- تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مصر ، ١٩٦٦ م .
- ٥٥- تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، القاهرة ، ١٩٥٩ .
- ٥٦- تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ، ١٩٦٧ .
- ٥٧- الاستانة ، ١٣٠٢ هـ .
- ٥٨- دار النهضة العربية ، دمشق - لات .
- ٥٩- دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ، لات .
- ٦٠- نشرة ابراهيم السامرائي ، بغداد ، لات .
- ٦١- تحقيق سامي علي النشار ، القاهرة ، ١٩٤٦ .
- ٦٢- دمشق ، ١٣٤٧ هـ .
- ٦٣- تحقيق علي محمد عمر ، القاهرة ، ١٣٩٦ هـ .
- ٦٤- تحقيق محي هلال سرحان ، بغداد ، لات .
- ٦٥- مصر ، ١٣٣٢ هـ .
- ٦٦- القاهرة ، ١٣٣٢ هـ .
- ٦٧- طبعة ليدن ، ١٨٤٢ هـ .
- ٦٨- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، لات .
- ٦٩- تحقيق فيلب حتي ، نيويورك ، ١٩٢٧ م .
- ٧٠- القاهرة ، ١٣٢٧ هـ .
- ٧١- السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٣٣٨ .

- ٧٢- بدائع الزهور ، ج ٣ ، ص ٦٣
- ٧٣- شذرات الذهب ، ج ٤ ، ص ٥٢ - ٥٣ .
- ٧٤- البدر الطالع ، ج ١ ، ص ٣٢٨
- ٧٥- م . ن ، ج ١ ، ص ٣٣٣
- ٧٦- العيد روسي ، النور السافر ، ص ٩٠ ؛ الشوكاني ، البدر الطالع ، ج ١ ، ص ٣٣٤ .
- ٧٧- ص ٢
- ٧٨- ينظر ، مقدمة المحرر .
- ٧٩- ينظر : مقدمة المحرر .
- ٨٠- نظم العقيان ، ص ١ .
- ٨١- نظم العقيان ، ص ٢ .
- ٨٢- م . ن ، ص ٥
- ٨٣- م . ن ، ص ٨
- ٨٤- م . ن ، ص ٨
- ٨٥- م . ن ، ص ١٧ .
- ٨٦- م . ن ، ص ١٦٥
- ٨٧- م . ن ، ص ٨
- ٨٨- م . ن ، ص ١٩ .
- ٨٩- م . ن ، ص ٢
- ٩٠- م . ن ، ص ٤
- ٩١- م . ن ، ص ٧
- ٩٢- م . ن ، ص ١٠
- ٩٣- م . ن ، ص ١٨
- ٩٤- م . ن ، ص ١٣١
- ٩٥- م . ن ، ص ١٥١
- ٩٦- م . ن ، ص ٢
- ٩٧- م . ن ، ص ٧
- ٩٨- م . ن ، ص ١٨ .
- ٩٩- م . ن ، ص ٢
- ١٠٠- م . ن ، ص ٤
- ١٠١- م . ن ، ص ٧
- ١٠٢- م . ن ، ص ٧

١٠٣- م . ن ، ص، ٧

١٠٤- م . ن ، ص، ٣

١٠٥- م . ن ، ص، ٣

١٠٦- م . ن ، ص، ٤

١٠٧- م . ن ، ص، ٨

١٠٨- م . ن ، ص، ١٩

١٠٩- م . ن ، ص، ٩٩

١١٠- م . ن ، ص، ٤٠.

١١١- ينظر : ص٤٢ ، ٧٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٨ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٧١ ، ١٧٤.

١١٢- ينظر : ص١٧ ، ١٩ .

١١٣- م . ن ، ص، ٢٧

١١٤- م . ن ، ص، ٢٧

١١٥- م . ن ، ص، ٤٤

١١٦- م . ن ، ص، ٤٤

١١٧- م . ن ، ص، ٩١.

١١٨- م . ن ، ص، ١٧١

١١٩- م . ن ، ص، ١٧١

١٢٠- م . ن ، ص، ٩

١٢١- م . ن ، ص، ١٦٩

١٢٢- م . ن ، ص، ٢٥

١٢٣- م . ن ، ص، ٢٥

١٢٤- م . ن ، ص، ٢٦

١٢٥- م . ن ، ص٩٣ ، ٩٨ ، ١٠٤،

١٢٦- م . ن ، ص، ٤٤

١٢٧- م . ن ، ص، ٩٩

١٢٨- م . ن ، ص١٤٩.

١٢٩- م . ن ، ص١٤٩'.

١٣٠- م . ن ، ص، ١٩

١٣١- م . ن ، ص، ١١، ٧

١٣٢- م . ن ، ص٧-٨ .

- ١٣٣- م . ن ، ص٧
- ١٣٤- م . ن ، ص١٧٩، ١٧١، ١٢، ٩.
- ١٣٥- م . ن ، ص١٧٩.
- ١٣٦- م . ن ، ص١٣٥، ٩١، ٣٩، ١٦.
- ١٣٧- م . ن ، ص٢٧ ، ٢٩.
- ١٣٨- م . ن ، ص١٦ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ١١٠ ، ١٢٧ ، ١٤٩.
- ١٣٩- م . ن ، ص١٣ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٥٨ ، ١٧٦.
- ١٤٠- م . ن ، ص٣٦ ، ١٤٣.
- ١٤١- م . ن ، ص٤٤ ، ٩١ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٥٢.
- ١٤٢- م . ن ، ص١٣ ، ٦٣ ، ٩٦ ، ١٠٩ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٥١ ، ١٥٨ ، ١٦٦.
- ١٤٣- م . ن ، ص١٤.
- ١٤٤- م . ن ، ص١١٧.
- ١٤٥- م . ن ، ص٤٠.
- ١٤٦- م . ن ، ص١١٠.
- ١٤٧- م . ن ، ص١١٠.
- ١٤٨- م . ن ، ص١٧٥.
- ١٤٩- م . ن ، ص٢٦.
- ١٥٠- م . ن ، ص١١٥.
- ١٥١- ابن خلكان ، أبو العباس احمد بن محمد(ت٦٨١هـ/١٢٨٢م) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس ، بيروت ، ١٩٧٧ ، ج٢ ، ص٣١١؛ الزركلي ، الإعلام ، ج٧ ، ص٢٤٨
- ١٥٢- نظم القيعان ، ص٢.
- ١٥٣- م . ن ، ص٣.
- ١٥٤- م . ن ، ص٣.
- ١٥٥- ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج١ ، ص٢٠٢.
- ١٥٦- نظم العقيان ، ص١٩.
- ١٥٧- الذهبي ، محمد بن احمد (ت٧٤٧هـ/١٣٤٦م) ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وحسين الأسد ، بيروت - ١٩٨١ ، ج١٣ ، ص٣٥٧.
- ١٥٨- نظم العقيان ، ص١٩.
- ١٥٩- ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٤ ، ص٢٨٠.
- ١٦٠- نظم العقيان ، ص٦-٧.

- ١٦١- الذهبي ، سير أعلام ، ج ١٥ ، ص ٥٣٢.
- ١٦٢- نظم العقيان ، ص ١١.
- ١٦٣- نظم العقيان ، ص ٢٩، ٩٩، ١٣١، ١٣٨، ١٥١، ١٦١، ١٦٣، ١٦٥، ١٧١، ١٧٤، ١٧٧
- ١٦٤- م . ن ، ص ٢٩، ١٥١، ١٧١
- ١٦٥- م . ن ، ص ٩٩، ١٣١، ١٣٨، ١٦١، ١٧٤
- ١٦٦- م . ن ، ص ١٦٥
- ١٦٧- م . ن ، ص ١٧١
- ١٦٨- م . ن ، ص ١٧٧
- ١٦٩- م . ن ، ص ٧٨
- ١٧٠- م . ن ، ص ٤٢، ٧٧، ٩٣، ٩٥، ٩٨، ١٠٠، ١٠٤، ١١٨، ١٧٥
- ١٧١- م . ن ، ص ٤٢، ٧٧، ١٠٠، ١١٨، ١٧٠
- ١٧٢- م . ن ، ص ٩٣، ٩٨، ١٠٤
- ١٧٣- م . ن ، ص ٩٥
- ١٧٤- نظم العقيان ، ص ٨
- ١٧٥- م . ن ، ص ٨.
- ١٧٦- الذهبي ، سير أعلام ، ج ٢٢، ص ٢٥٤
- ١٧٧- نظم العقيان ، ص ٨
- ١٧٨- الذهبي ، محمد بن احمد (ت ٧٤٨هـ) ، تذكرة الحفاظ ، ج ٤، ص ١٤٦٠
- ١٧٩- نظم العقيان ، ص ٤، ٣، ٢
- ١٨٠- نظم العقيان ، ص ١٠، ٥
- ١٨١- نظم العقيان ، ص ١٧، ١٩، ١٨
- ١٨٢- الذهبي ، سير أعلام ، ج ١٨، ص ١٥٣
- ١٨٣- نظم العقيان ، ص ١٩
- ١٨٤- م . ن ، ص ٧
- ١٨٥- الذهبي ، سير أعلام ، ج ١، ص ٣٨
- ١٨٦- نظم العقيان ، ص ٨.

Al Mustansiriyah University

College of Basic Education

History Department

**Al-Syoti Resources and his Process
in his book (Systems of Al-Aqyan in the Eyes of the Charges)**

(His surname)

(His scientific journeys)

(his Sheikhs and students)

Research by

Dr. Mohammed Hassan Suhail